

# المحتويات

١٣	تقديم
١٦	خريطة العراق والبلدان المجاورة
١٩	مقدمة
٢٧	الفصل الأول: الإرث البابلي
٢٨	ذكريات الأجداد
٣٠	أسرى بابل
٣٣	إعادة إعمار بابل
٣٦	أم كل العاهرات
٣٨	المنفيون اليهود
٤٠	مقام مرّم
٤٢	«التمس سلام المدينة»
٤٣	انحطاط القوة العثمانية
٤٩	الفصل الثاني: تقسيم الإمبراطورية العثمانية
٥٢	مقدمات الحرب

- ٥٤ ..... بريطانيا تحتل بغداد
- ٥٨ ..... خيانة في المشرق
- ٥٩ ..... دخول الولايات المتحدة
- ٦٢ ..... وصول الهاشميين
- ٦٤ ..... اقتسام الغنائم النفطية
- ٦٧ ..... ويلسون يفتح الأبواب
- ٦٩ ..... فلسطين إلى واجهة الأحداث
- ٧٥ ..... الفصل الثالث: «عملية عزرا ونحميا»: الرحلة الحلوة المرة إلى صهيون
- ٧٦ ..... جولة موجّهة
- ٧٩ ..... الباكون اليهود
- ٨٤ ..... الاستقلال... نوعاً ما
- ٨٦ ..... عنف وإنقاذ
- ٨٨ ..... مساومات، مراوغات، وحظوظ عاثره
- ٩٣ ..... اليهود «العرب» الذين نجحوا
- ٩٦ ..... إرهاب من؟
- ١٠٣ ..... الفصل الرابع: العراق يدخل الحلبة الفلسطينية
- ١٠٥ ..... جذور الاستخبارات الإسرائيلية
- ١٠٨ ..... مقاومة البريطانيين
- ١١٠ ..... العرب يتحضّرون للحرب
- ١١٣ ..... العراق يقاتل الدولة الإسرائيلية الجديدة
- ١١٧ ..... المأزق والانتصار الإسرائيلي



- اتفاقات الهدنة - من دون العراق ..... ١٢١
- بن غوريون يتكلم ..... ١٢٥

### الفصل الخامس: علاقة رباعية: الولايات المتحدة، إسرائيل، إيران وأكراد

- العراق ..... ١٢٩
- أحلام الأكراد المتلاشية ..... ١٣٢
- الأصدقاء الجدد للأكراد: دولة إسرائيل ..... ١٣٤
- قاسم في مواجهة الأكراد ..... ١٣٧
- شهر العسل الإسرائيلي - الكردي ..... ١٣٩
- دور العمّ سام ..... ١٤٣
- محور نيكسون - كيسنجر - الشاه ..... ١٤٥
- المعادلة النفطية ..... ١٤٨
- العراق والأكراد في الحرب الباردة ..... ١٥٠

### الفصل السادس: كيف أقالت السي. آي. إي صدام من عثرته ..... ١٥٥

- قاسم، ناصر، وصدّام ..... ١٥٦
- جيمس كريتشفيلد: المحارب البارد بامتياز ..... ١٦٠
- الانقلاب البعثي الأول ..... ١٦٢
- التعاون الأنكلو - أميركي ..... ١٦٥
- بدء هيمنة صدام ..... ١٦٧
- التهديد العراقي الاستراتيجي لإسرائيل ..... ١٧٢
- العراق في حرب ١٩٦٧ ..... ١٧٥

## الفصل السابع: حكم صدام (١): أعمال مع الولايات المتحدة؛ صراع مع

- ١٨١ ..... إسرائيل
- ١٨٢ ..... الأعمال الأميركية وانتصار صدام
- ١٨٥ ..... استيلاء البعث على الحكم في تموز/يوليو
- ١٨٨ ..... البرامج والصراعات على السلطة
- ١٩١ ..... حرب إسرائيل السرية على صدام
- ١٩٤ ..... فرار الميغ-٢١
- ١٩٩ ..... أعداء صدام الحقيقيون والخياليون
- ٢٠١ ..... صدام والفلسطينيون
- ٢٠٣ ..... أيلول/سبتمبر الأسود في الأردن
- ٢٠٩ ..... سوريا تندحر؛ العراق ينسحب

## الفصل الثامن: حكم صدام (٢): لعبة السلطة والحرب، ١٩٧٠-١٩٨٠ ..... ٢١٥

- ٢١٦ ..... طمأنة بالمساعدات الأميركية
- ٢١٩ ..... السادات يخطط للحرب
- ٢٢١ ..... «المفهوم» الإسرائيلي
- ٢٢٣ ..... الاغتيال الأميركي بالنفس و«سلاح النفط»
- ٢٢٦ ..... فشل الاستخبارات الإسرائيلية
- ٢٣٠ ..... العراق يهب لنجدة سوريا
- ٢٣٢ ..... صدام يحصل على استراحة
- ٢٣٤ ..... صدام يحكم سيطرته - ويسعى للسلطة المطلقة
- ٢٣٧ ..... سقوط البكر

٢٤٢	«العناق الاستهكامي»
٢٤٤	صدّام يهاجم إيران
٢٤٧	الفصل التاسع: حكم صدّام (٣): هزيمة وتحدّ، ١٩٨٠-١٩٩٠
٢٥٠	إسرائيل، إيرانغيت، والحرب الإيرانية - العراقية
٢٥٥	طفرة أوزيراك
٢٦٠	قصاص أينمان
٢٦١	الانحراف في اتجاه صدّام
٢٦٥	ريغان، رامسفيلد، وصدّام
٢٦٦	انشغالات إسرائيل النفطية
٢٦٩	أسلحة غربية للعراق
٢٧٣	هبات صدّام السخية للفلسطينيين
٢٧٥	شرطي صالح، شرطي طالح
٢٧٩	الفصل العاشر: من القدس إلى واشنطن: تحالف معزز ومؤكّد
٢٨١	صواريخ، «مدافع عملاقة»، ومنافع
٢٨٤	صدّام يخمّر الأزمة الكويتية
٢٨٧	إسرائيل و«عاصفة الصحراء»
٢٩٤	الهدف: صدّام حسين
٢٩٥	الكويت حرّرت: وأبقي على صدّام
٢٩٩	احتوائية كلينتون؛ هفوات السي. آي. إي
٣٠١	سلام إسرائيلي مع صدّام؟
٣٠٣	نكبات مفتشي الأمم المتحدة عن الأسلحة



- كلينتون: أزيحوا صدّام ..... ٣٠٥  
 تحولات في السياسة الأميركية ..... ٣١١  
 «المحافظون الجدد» في العمل ..... ٣١٣

### الفصل الحادي عشر: خاتمة اللعبة: أعراق ديمقراطي أم مقطّع

- الأوصال؟ ..... ٣١٩  
 «اقبضوا على صدّام» ..... ٣٢١  
 الانفصال الفلسطيني ..... ٣٢٣  
 حياكة الدسائس ..... ٣٢٥  
 آلية التحالف ..... ٣٢٧  
 معلومات الاستخبارات الإسرائيلية ..... ٣٣٠  
 حملة (عسكرية) جيدة التخطيط ..... ٣٣٤  
 الاحتلال غير المخطط له ..... ٣٣٧  
 الخييات الاستخبارية ..... ٣٣٩  
 لجنة تحقيق ستينيتز الإسرائيلية ..... ٣٤٣  
 أسلحة مشتركة، تدريب مشترك ..... ٣٤٤  
 كابوس أبو غريب ..... ٣٥٠  
 إسرائيل، تركيا، وأكراد العراق ..... ٣٥٥  
 إعمار أمة أم تفكيكها؟ ..... ٣٥٧  
 بدء نهاية اللعبة؛ تحالف يستمر ثابتاً ..... ٣٦٣  
 مصادر مختارة، كتب ..... ٣٦٩  
 مراجع ..... ٣٧٣  
 مقالات، مقتطفات، واستنساخات ..... ٣٧٥